

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يتعلق نجاح الطلاب أو فشلهم في الأمور التعليمية بنجاحهم بالتعليم ونيلهم الدرجات في المدرسة. التعليم هو عملية من أجل التأثير على الطلاب ومن أجل تكييف أنفسهم قدر الإمكان مع بيئتهم، وبالتالي إحداث تغييرات في أنفسهم تمكنهم من العمل بشكل مناسب في الحياة.¹ لأن الإنسان منذ ولادته يبذل جهودا تعليمية وإن كان ذلك بطريقة بسيطة. وبالمثل، عندما يرتبط الطلاب ببيئتهم أو يتواصلون معها، فإن اللغة الجيدة مطلوبة.

والغرض من التعليم هو تكوين موارد عالية الجودة أي البشر القادرين على مواجهة العصر. وفي عصر التطوير السريع بالإضافة إلى الجودة العالية من المتوقع أيضا أن نكون قادرين على إتقان لغات مختلفة. واللغة هي أداة للتواصل بشكل رسمي وتجريدي، بمعنى أنها أداة لنقل الأفكار والمفاهيم والمشاعر.² وكما قال محمود رشدي، فاللغة هي أداة الفرد في التفكير وفي الوصول إلى العمليات العقلية والمدرسة الكلية.³ وبناء على الشرح، فإن كل من يريد التواصل مع الآخرين

¹ Oemar Hamalik, "Proses Belajar Mengajar", (Jakarta: Bumi Aksara, 2011), 79.

² Abdul Chaer, "Sosiolinguistik", (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2014), 14.

³ أحمد مذكور، "تدريس فنون اللغة العربية"، (الرياض: دار الشواف، ١٩٩١)،

يجب أن يستخدم اللغة لأنه بدون اللغة لن يكون هناك اتصال بين الناس. العربية إلى جانب اللغة المنطوقة، هي لغة مكتوبة أيضا. ولقد هذه اللغة المكتوبة تقليدا عمليا بين المسلمين.⁴

إنّ إتمام تدريس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ دماك ضروريّ للمؤسسة تعليمية الإسلامية. لأنّ اللغة العربية هي وسيلة لتيسير الطلاب في فهم تنمية القيم والتقاليد والعادة الإسلامية من خلال ما يدرسونه من نصوص لغوية تتضمن محتويات متنوعة وهي القرآن والحديث المكتوب باللغة العربية.^٥ وأما الغرض من التعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ دماك بشكل عام هو أن يتمكن الطلاب من استخدام مجموعة من المعرفة الدينية الإسلامية والعامة بالأوسع وتعميق الخبرة والمهارات والمقدرات اللاستمرار في المستوى التالي من التعليم. اللغة العربية هي لغة أجنبية لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ دماك. ولذلك يواجه الطلاب في التعليم العديد من الصعوبات. فيحتاجون إلى النشاط والمثابرة إلى دعم آخر الذي يثير حماس الطلاب في التعليم اللغة العربية. التي يحتاجوها من الدعائم هو الميول. ولكن يصرف النظر عن

⁴ Asna Andriani, "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam", *Ta'allum: Jurnal Pendidikan Islam*, Vol 3, No 1, (2015), 39-56.

^٥ خالد محمود مُجَدَّ عرفان، "أحداث الاتجاهات في تعليم وتعلم اللغة العربية،

الطبعة الأولى"، (الرياض: دار النشر الدولي، ٢٠٠٨)، ٦٥.

الميلول، يحتاج الطلاب أيضا إلى البيئة التعليمية مواتية بحيث يكون أكثر حماسا للتعليم.

التدريس هو موقف مخطط بعناية من أجل إنماء المتعلم إلى أقصى ما تسمح به إمكاناته البشرية.^٦ يمكن أيضا تفسير التدريس على أنه محاولة لتعليم الطلاب من خلال خلق ظروف والبيئة التعليمية مواتية. ويمكن البيئة التعليمية المواتية أن تؤثر على حماس الطلاب للتعليم. ولذلك، تصبح البيئة دورا مهما عندما يصبح وجودها عاملا محددًا حيث تكمل العوامل الأخرى أنشطة التعليم. هناك ثلاث بيئات رئيسية في التعليم، وهي الأسرة والمدرسة والمجتمع.

والغرض من التدريس هو إحداث تغيير نحو حالة أفضل مثل تغيير فهم المرء لشيء إيجابي. وهذا الهدف، لن يتحقق على هذا النحو بدون عملية التدريس. وفي عملية التدريس سيكون هناك تفاعلات بين الطلاب والمعلمين. يتطلب هذا التفاعل الميلول، لأن الميلول هو شعور يصاحب انتباه الشخص واهتمامه بموضوع ما.^٧ لن يتمكن الطلاب متابعة عملية التدريس والتعليم بشكل صحيح.

^٦ حسن جعفر الخليفة، "فصول في تدريس اللغة العربية"، (العربية السعودية: مكتبة الرشيد، ٢٠٠٣)، ٦.

^٧ صالح حسن الدايري، "علم النفس العام الطبعة الأولى"، (إربد، الأردن: مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعة، ١٩٩٩)، ١١٥.

وهناك ثلاث أنواع من العوامل التي تؤثر على التعليم، وهي العامل الداخلية والخارجية ونهج التعليم.⁸ والعامل الداخلي هو إحدى الميولات. سيكون الشخص ناجحاً في التعليم إذا كانت لديه الرغبة في التعليم. والعامل نهج التعليم يعني نهج التعليم أنه تعريفه عادة أنه طريقة أو خطوات في التعليم. والعامل الخارجية يعني البيئة التعليمية هو تشمل كافة الأماكن والمواقف ومسحكات الخبرة التي يمكن أن يتعلم منها الطلاب.⁹ ومع ذلك، في هذه الدراسة اقتصرنا فقط على البيئة التعليمية والمواد بالتعليم. والسبب وراء الأخذ بعواملين فقط، لأن العامل نهج التعليم أو الخطوات التشغيلية والمستخدمه مؤهلة ولكن العوامل البيئة والمواد ليست داعمة، لذلك لا يمكن أن تسير أنشطة التعليم بسلاسة.

الميل هو قبول علاقة بين المرء وشيء خارج نفسه في الأساس.¹⁰ يساهم الميل بشكل كثير في نجاح تعليم الطلاب. يتأثير الميل الكبير في تعليم الطلاب بالحماس الكبير أيضاً. ولذلك في عملية التعليم في المدرسة أن يكون لكل الطلاب ميل كبير بالتعليم الذي يتبعه. وفي هذه الحالة دروس اللغة العربية. يؤدي عدم الميل إلى نقص الميل والمشاركة والجهد في عملية التعليم. من المؤكد أن نتيجة

⁸ Muhibbin Syah, "Psikologi Pendidikan", (Jakarta: PT. Raja Grafindo, 2003), 132.

⁹ علي راشد، "إثراء بيئة التعليم"، (العربي: دار الفكر، ٢٠٠٦)، ١٥.

¹⁰ Dewi Sasmita Pasaribu, "Upaya Meningkatkan Minat dan Hasil Belajar Fisika Siswa Dengan Menggunakan Model Pembelajaran Talking Stick Pada Materi Listrik Dinamis di Kelas X SMA N 10 Muaro Jambi", *EduFisika* 2, Vol 2, No 1, (2017), 61–69.

عدم الميول بالتعليم سيكون لها تأثير على تحصيل الطلاب.¹¹ ينشأ الميول من نتيجة التعرف على البيئة أو نتائج التفاعل والتعليم مع البيئة. إذا كان لدى الطلاب ميول بشيء ما فسيكون من المحتمل أن يحقق هذا الطلاب النجاح في هذا مجال الميول. لأنّ الميول يولّد طاقة لا تصدق لتحصيل ما هو متحمّس له.

إن الميول تساعد الطلاب على نجاح وعلى تفوقهم في تحصيل الدراسي فيما يتعلق بالتعليم.¹² لذلك إذا كانت المادة التعليمية لا تتناسب مع الميول الطلاب فلن يدرس الطلاب جيداً قدر الإمكان. لأنه لا يوجد جاذبية بالنسبة لهم فيصبح الطلاب كسالى في التعليم. ونتيجة ذلك، سينخفض التركيز في التعليم يواجه الطلاب أيضاً الفشل دراساتهم في النهاية. الميول هو الدعم الذي يثير حماس الطلاب للتعليم ورغبتهم في الالتحاق بمجال دراسي ومتابعته.¹³ يؤثر العديد من العوامل على الميول بالتعليم منها: عوامل التعليم الطلاب وعوامل البيئة الطلاب وعوامل المادية في الدراسة. الميول من العوامل النفسية التي تعمل كدوافع في تحقيق الهدف. وهذه العوامل

¹¹ Arif Mustofa and Pairun Roniwijaya, "The Effect of Industrial Work Performance Practice and Performance Automotive Electrical Prakti Entrepreneurial n Against Interests Automotive Mechanics Class XII SMK Diponegoro Depok Sleman", Taman Vokasi, Vol 1, No. 2, (2013), 210-212.

¹² صالح حسن الداهري، "علم النفس العام الطبعة الأولى"، (الأردن: مؤسسة

حمادة للخدمات والدراسات الجامعة، ١٩٩٩)، ١١٦.

¹³ Paryati, "Belajar Efektif di Perguruan Tinggi", (Bandung: Remaja Rosdakarya. 2004), 78.

هي وحدة لا يمكن أن تقف وحدها بل يرتبط بعضها ببعض. وحينئذ إذا ناقش أحد هذه العوامل. فلا يمكننا ترك العوامل الأخرى وراءنا.¹⁴ وفي البحث لن يناقش الباحث جميع العوامل الموجودة. لكنها يقتصر فقط على البيئة التعليمية لتوفير حدود مشكلة واضحة في هذه الدراسة. وما يدرج في هذه الحالة هو كل ما يدور حول الطلاب.

يحصل الطلاب دائما طوال حياته على تأثير أو تعليم من ثلاثة أماكن، وهي الأسرة، المدرسة، المجتمع. وتسمى هذه البيئات الثلاث التي يتم فيها التعليم بالمراكز التعليم الثلاث.¹⁵ وتعريف البيئة على أنها مجموعة من جميع الظروف والتأثيرات من الخارج على حياة وتطور الكائن الحي. التأثير البيئة ليس سوى تأثير فقد. فهو لا يحتتم عناصر المسؤولية فيه. حتى يستفيد الطلاب إذا حصلوا على تأثير جيد وبالعكس سيسخر الطلاب إذا حصلوا على تأثير سيء.

توجد المعهد الإسلامي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ دماك ليس بعيد عن موقع المدرسة. بناء على الوثائق، يعيش بعض طلاب بالصف التاسع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤

¹⁴ Indira Sandrawati F, "Ekonomi Orangtua Terhadap Prestasi Belajar Siswa di SMP Negeri 9 Kota Probolinggo", *Jurnal Penelitian dan Pendidikan IPS (JPPI) Vol 10, No 2, (2016), 60.*

¹⁵ Muzakkir, "Harmonisasi Tri Pusat Pendidikan Dalam Pengembangan Pendidikan Islam", *Al-Ta'dib, Vol 10, No 1, (2017), 145.*

دماك في المعهد ويدرسون فيه.^{١٦} وطبعاً يمكن لهذه البيئة الإيجابية أن ترقى من ميولهم بتعليم اللغة العربية. لدى مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ دماك برنامج فئة نظام الفصل الدراسي (BCS) وتحفيظ القرآن الذي يروج لغتين أجنبيتين هي العربية والإنجليزية. ولذلك يهتم الباحث بإجراء بحث حول تأثير البيئة التعليمية على ميول الطلاب بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ دماك. أما الموضوع الذي يقترحه الباحث هو "تأثير البيئة التعليمية على ترقية ميول الطلاب في التعليم اللغة العربية بالصف التاسع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ دماك العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١". على أمل أن يكون هذا العمل العملي مفيداً للكنوز العملية وخاصة دروس اللغة العربية. ويمكن أن يكون أحد الاعتبارات بالنسبة لمعلمي اللغة العربية فيما يتعلق باستراتيجيات تعزيز ميول الطلاب بتعليم اللغة العربية.

ب. أسئلة البحث

أسئلة البحث ليكون لا يخرج من المذكور، فينبغي للباحث أن تحدد المسائل وهي كما يلي:

^{١٦} الدراسة الأولى قبل البحث بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ دماك في التاريخ ٢٦ أكتوس ٢٠٢٠.

١. كيف البيئة التعليمية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤
دماك العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١؟
٢. كيف ترقية ميول الطلاب في تعليم اللغة العربية بالصف التاسع
بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ دماك العام الدراسي
٢٠٢٠/٢٠٢١؟
٣. إلي أي مدى تأثير البيئة التعليمية على ترقية ميول الطلاب في
تعليم اللغة العربية بالصف التاسع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية
الحكومية ٤ دماك العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١؟

ج. أهداف البحث

أهداف هذا البحث كما يلي:

١. لمعرفة البيئة التعليمية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤
دماك العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.
٢. لمعرفة ترقية الميول الطلاب في تعليم اللغة العربية بالصف التاسع
بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ دماك العام الدراسي
٢٠٢٠/٢٠٢١.
٣. لمعرفة مدى تأثير البيئة التعليمية على ميول الطلاب في تعليم
اللغة العربية بالصف التاسع مدرسة المتوسطة الإسلامية
الحكومية ٤ دماك العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

د. فوائد البحث

فوائد هذا البحث كما يلي:

١. الفوائد التطبيقية لهذه البحث هي كمعلومات تساهم في التفكير

وتحسين نظام التعليم للمؤسسة قيد الدراسة.

(أ) للطلاب

يتوقع هذا البحث من المأمول أن يتمكن الطلاب من

زيادة ميولهم بتعليم اللغات.

(ب) للمعلم

يتوقع هذا البحث دافعا للمعلمين بتطبيق استراتيجيات

المناسبة في تعزيز ميول الطلاب بتعليم اللغة العربية.

(ج) للمدرسة

يتوقع هذا البحث مفيدا للمدرسة خاصة لترقية

تدريس اللغة العربية.

(د) للباحث

يمكن استخدام هذا البحث كوسيلة للتفكير الإبداعي

وتطبيق لنظرية التي تم الحصول عليها خلال المحاضرات.

٢. الفوائد النظرية من هذا البحث أنه يساهم في تطوير علوم

التعليمية خاصة فيما يتعلق بمجال تطويره.^{١٧}

¹⁷ Mardia Bin Smith, "Pengaruh Layanan Konseling Kelompok Terhadap Disiplin Belajar Siswa di SMA Negeri 1 Atinggola Kabupaten Gorontalo Utara", *Jurnal Penelitian dan Pendidikan* ISSN 1410-220X Vol 8, No 1, (2011), 22–32.

هـ. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث تركز الباحث بنظام ليسهل الفهم في هذا البحث. أما نظام البحث كله في البحث العلمي فيها خمسة أبواب ولكل باب يكون من عدة مباحث. وتفصيل ذلك كما يلي:

الباب الأول: مقدمة، وتشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري، وهذا الباب يحتوي مفهوم البيئة التعليمية، ومفهوم الميول الطلاب بالتعليم، ومفهوم اللغة العربية، والدراسة السابقة، والإطار التفكير والفرضية.

الباب الثالث: مناهج البحث، ويحتوي هذا الباب على نوع البحث ومدخله، إعدادات البحث، مجتمع البحث عينته، التصميم وتعريف تشغيل المتغيرات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل الأدوات، طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها ويحتوي هذا الباب على صورة العامة عن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ دماك، تحليل البيانات عن تأثير البيئة التعليمية على ميول الطلاب.

الباب الخامس: الخاتمة، وهو يحتوي على نتائج البحث والاقتراحات البحث.

قائمة المراجع